من يوثق به ان بلدة اصفهان من بلاد العجم كان لا يعهد
فيها السموم وقد حدث فيها ذلك بحيث ان المترفين
يتخذون لدفعه اماكن مصنعة لذلك وقد كان البرد
بمكة ضعيفا جدا وشديدا بالمدينة جدا فضعف بالمدينة
وزاد بمكة وقد كان الموضع المسمى الآن بالجوبانية رباط
الامير جوبان المشهور بالنحوسة ما يسكنه ذو عيال
الا واصيب فيهم ولا ذو مال الا افتقر كما نصه مؤرخ
المدينة السيد علي السمهودي نفع الله بعلومه وهو
الآن بخلاف ذلك وهذا برهان واضح لما ادعيناه و
سياتي من كلام الحكما ما يثبت هذا المدعى ملوخية
تزرع في اخر الشتاء الى اخر العقرب وهي من الحوائج
الاصلية لسكان الحرمين توكل صيفا وشتا طرية
ويابسة قال في منهاج البيان هي الملوكية وهي ضرب
من الخبازى اجودها الاخضر العظيم الذي قضبانه الى
الحمرة وهي باردة في الاولى رطبة في الثانية وقيل باردة
رطبة في الثالثة تنفع من الالتهاب اذا ضمد بها الصلب والمعدة
وتنفع من سيلان الطمث واختلاف الدم والصداع واوجاع
العين من حرارة اذا ضمد بها مع دقيق الشعير وقيل
انها تفتح السدد التي في الكبد والمرارة واذا شرب
من مائها ثلاثون درهما هي تضر بالمثانة ويصلحها
الورد او ماء الورد والله اعلم ٥ ٥ ٥
(حرف النون) نارنج وهو الكباد عند
اهل

اهل مصر يزرع ويحول غرسها في الحمل او في اواخر الحوت
ولا توافقه الارض المختلطة بالرمل واذا اعتل فعلاجه
ان يحفر له ويصب فيه دم الحجامة او الفصادة بعد خلطه
اياما متوالية واذا زرع النرجس تحت شجر النارنج
زكت حموضته بحلاوة وهي حارة يابسة الا قشر
لبه فانه بارد يابس واكل حماضه على الريق يضر
الكبد ويتخذ من ليفه حبال السفن لقوته كذا ذكر
السيد محمد كبريت واظن ذلك غلطا فاشتبه عليه
النارجيل بالنارنج اذ لا ليف ثمة وذكر في
التذكرة ان في قشره وورقه تفريحا وحماضه
يكثر الصفرا والحرارة وقشره يسكن المغص
والغثيان وهو يضر العصب والعسل يصلحه
انتهى قال ابن وحشية اذا مرضت شجرته فلا
تنتعش الا ان يحفر اصلها ويصب في تلك
الحفرة الدم الممزوج بالماء الحار ويوافقها اللبن
الضان او دم الضان واوفق الاشيا لها دم
الانسان الخارج بالحجامة او الفصادة يخلط
بالماء ويصب في اصلها اياما متوالية واذا اشتد
الحر عليها ادهنها ومن منافعه ان قشره اليابس
اذا اكل منه نصف درهم منع المغص والرياح
القولنج والنفخ والقرقرة التي تحت الاضلاع
وهضم الطعام ومنع فساد المعدة واذا سحق وسقي